

د الجهود الرامية إلى إيجاد حل سياسي للمنطقة حالياً إلى إرث حكم النظام. يمكن إرجاع التعقيدات والتناقضات الحالية التي تعقّد . وعندما بدأ النظام 2011 النظام السوري سيطرة مركزية قوية على المنطقة منذ أواخر الستينيات حتى بدأ يفقد السيطرة عليها . وأواخر عام 2011 فرض ، مما أدى إلى وضع فوضوي تمكنت فيه طائفة واسعة من المجموعات من التدخل. رئيساً وراءه فراغاً بالانسحاب من المنطقة، وشمل ذلك مراكز رئيسة من قبيل مدينة الرقة، ما أتاح لها سد 2014 بلغت الفوضى أوجها عندما فرضت الدولة الإسلامية سيطرتها الكاملة في عام 2011 فيها النظام بوساطة مشاريعها السياسية والإيديولوجية في السنوات الثلاث اللاحقة. الفجوة التي خلّفتها في ظلّ سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية وكان للقتال ضد هذا التنظيم أثر بالغ على البنية التحتية للمنطقة وعلاقاتها الاجتماعية. استولت قوات سوريا الديمقراطية على مساحات شاسعة من الأراضي التي كانت تحت سيطرة الدولة الإسلامية بدعم من التحالف الدولي الذي لاحقاً تقوده الولايات المتحدة. أثار هذا الأمر معضلة من حيث كيفية حكم هذه المنطقة التي يقع معظمها خارج نطاق المناطق التقليدية التي أدارتها قوات سوريا الديمقراطية. بلغت مساحة المنطقة حوالي ثلث إجمالي مساحة سوريا وتضمنت العديد من العرب والمجموعات الأخرى بالإضافة إلى الكرد. من طّمة من نموذج الإدارة الذاتية تضمنت نظام المجتمعات المحلية المطوّب بهدف تولي هذه المناطق، استحدثت قوات سوريا الديمقراطية نسخة مبسّطة من حزب الاتحاد الديمقراطي في المناطق التي سيطرت عليها في السابق، وأطلقوا عليها اسم الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا. ساهم التوتر الناتج عن محاولة فرض هذا النظام في فترة قصيرة في استمرار حالة انعدام الاستقرار في المنطقة.